المسألة الثالثة في بيان الجمل التي لا محل لها من الأعراب .

وهي أيضا مصدر آض بالمد إذا عاد سبع إحداها الجملة الابتدائية أي الواقعة في ابتداء الكلام اسمية كانت أو فعلية وتسمى المستأنفة أيضا وهي نوعان أحدهما المفتتح بها الكلام نحو قوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر) .

والثاني المنقطعة عما قبلها نحو قوله تعالى (إن العزة جميعا) الواقعة بعد (ولا يحزنك قولهم) فجملة (إن العزة جميعا) مستأنفة لا محل لها من الإعراب وليست محكية بالقول حتى يكون لها محل وإنما المحكي بالقول محذوف تقديره إنه مجنون أو شاعر أو نحو ذلك .

وإنما لم تجعل محكية بالقول لفساد المعنى إذ لو قالوا إن العزة جميعا لم يحزنه فينبغي للقارىء أن يقف على قولهم ويبتدىء (إن العزة جميعا)